

— ٢٨٢ —

— إذا اذهب وهاته الآن .. وعندما تسألك قل لها إن عمار يريد .

— هائل .

وانطلق خالد إلى الحجرة المجاورة .. وفتح درج الدولاب ثم أخرج المسدس وعاد يحمله إلى عمار .

وأمسكه عمار بكفه ثم قال له :

— هات كيس الذخيرة ..

— أين هو ؟

— كان موضوعا في جيب السترة .

— لن أطوله لأنها معلقة في الدولاب .

— خذ هذا الكرسي واصعد عليه .

— وإذا ضربتني مى ..

— قلت لك قل لها إنى أريده ..

وانطلق خالد إلى الدولاب وبعد لحظة عاد بكيس الذخيرة ، ومد يده به إلى عمار وقد بدت عليه السعادة المفرطة ..

وأمسك عمار بالمسدس وضغط على مقبضه فبدت تجاوب الساقية ..

وبدأ عمار يشرح لخالد طريقة التعمير قائلا :

— تضع أول طلقة في هذه الفتحة .. ثم توزع الطلقات هكذا .. لأنك عندما تضغط على الزناد .. تتحرك هذه الطلقة لتكون أمام الماسورة .. فيضغط طرف الزناد على الكبسولة فتنفجر وتخرج الطلقة .. وكلما ضغط على الزناد كلما تحركت الساقية .. وانتقلت الطلقة التالية أمام الماسورة .

وأخذ عمار يرص الطلقات في الساقية .. ثم قال :

— إذا أمسكت المسدس .. فكن رجلا .. لا تطلقه للعبث .. مفهوم ؟! ..

وهز خالد رأسه مؤكدا :

— مفهوم .